

قصيدتي بعد عمل قسطرة القلب



الهجرُ طالَ وصار قلبي فارغاً
من طولِ بُعْدِكَ والفؤادُ تفلقلا
قال الطَّيِّبُ بأنَّ قلبي مُهْتَرٍ
من نارِ هجرِكَ والصَّمَامُ ترهَّلا
القلبُ ينبضُ ثمَّ يشهقُ ناطقاً
باسمِ الحَبِيبِ ولا أراه تَمَلِّملا
يتوقَّفُ الخفقانُ حتى إنني
أخشى على قلبي بأن يتعطَّلا
رفقاً بنا واعلم بأنِّي عاشقٌ
أضناه حُبُّكَ والكيانُ تزلزلا
هذا غرامٌ قد أذابَ فؤادنا
فاهناً بهِ وبمثلهِ فتدلَّلا
ما عاد في قلبِ الأنامِ مثالهُ
إنَّ الوفاءَ من البرِّيَّةِ قد خلا
فاحفظ عهدودي يا حبيبي دائماً
واعلم بأنَّ هوائِكَ في قلبي علا